



السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

م.م. رياض محمود عودة

أ.د. بثينة منصور الحلو

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

م.م. رياض محمود عودة

أ.د. بثينة منصور الحلو

يستهدف هذا البحث التعرف على :

- ١- السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي مرحلة الصف السادس الاعدادي .
- ٢- على دلالة الفروق في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي مرحلة السادس الاعدادي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس للسلوك الاجتماعي الايجابي بالاعتماد على انموذج (Carlo&Randall, 2002)، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي الحالي (2022-2023)، وقد تم اختيار عينة طبقية قصدية من مدرسي مرحلة السادس الاعدادي، وقد بلغ عددها (400) مدرس ومدرسة، وكذلك استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وقد أظهرت نتائج البحث الحالي (ان مدرسي مرحلة السادس الاعدادي لديهم مستوى مرتفع من السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وحسب كل مقياس فرعي، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

Prosocial Behavior among middle school teachers.

ABSTRACT

Prof. Dr. Buthayna mansoor al-Helw.

Hilo.buthaina @yhoo.com

Riadh Mahmood Ouda

readalgezany@gmail.com

1-The degree of Prosocial Behavior among middle school teachers.

2.Significance of differences according to the variable of sex and specialization.

To achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of Prosocial Behavior based on the theory of the scientist (Carlo & Randall 2002). The current research community was determined by middle school teachers in the (Baghdad city) for the academic year 2022/2023. A random sample of proportional distribution was selected. The number of teachers reached (400) teachers and schools, as well as the researcher extracted the psychometric properties of the scale, and the researcher also used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data, and the results of the current research showed (that middle school teachers have a high level of Prosocial Behavior, as the results indicated He found statistically significant differences attributable to the heterosexual and specialization , and in light of the findings of the researcher, a set of recommendations and proposals were developed .

الكلمات المفتاحية : السلوك الاجتماعي الإيجابي

مشكلة البحث: لقد كشفت العديد من التحليلات النظرية عن وجود انخفاض في السلوك الاجتماعي الإيجابي في بعض المجتمعات، وما يترتب عليه من تضرر في العلاقات الاجتماعية والتوجه نحو الانعزالية واحادية الرؤية والميل لعدم التسامح، فضلاً عن شيوع السلوكيات الانانية والتمركز نحو الذات والانتهازية المفرطة، مما أدى بروز مظاهر السلوك الاجتماعي المختل وظيفياً، ومن خصائص السلوك الاجتماعي السلبي ان الفرد ينقصه الحس بحقوق الآخرين ويتسم بالتمركز حول ذاته، وبعدم القدرة على تأجيل

اشباع حاجاته، وتكون أهدافه قصيرة الأمد، و لا يعمل بمثابرة لتحقيق اهداف بعيدة المدى (سليم وابو حلاوة، ٢٠١٩، ص ٤٤٦-٤٤٢).

ويرتبط السلوك الاجتماعي غير المقبول بنقص المهارات الاجتماعية كما اشارت الى ذلك دراسة Rich et al. 2008، وضعف الكفاءة الاجتماعية كما في دراسة Carpenter, et al (2006)، وضعف الضبط الذاتي كما كشفت عن ذلك دراسة Keane & Calkins(2004)، كما ان نقص ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي يسهم في ضعف العلاقات الاجتماعية وارتفاع معدلات التسرب والبطالة وحوادث السير وممارسة السلوكيات التخريبية. كما اشارت الى ذلك دراسة Miramontes ,et al.(2011)، (مقدادي، ٢٠١٥، ص ٢٧٢).

وأشارت دراسة (Teleghani 2019) الى ان الافراد الذين لديهم نقص في السلوك الاجتماعي الإيجابي يعانون من نسبة مرتفعة من القلق الاجتماعي، وارهاق عاطفي، ويشعرون انهم غير قادرين على مساعدة الآخرين والتعاطف معهم (Teleghani, et,al, 2019,p.50).

اما دراسة (Amani 2021) فقد كشفت نتائجها ان هناك ارتباطاً سلبياً بين العصابية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وان العصبيين لديهم ضعف في التوجه نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك بسبب الخوف من العلاقات الاجتماعية، ورغبتهم في الانسحاب من المواقف الاجتماعية، كما ان الخوف من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يعيق تشكيل الاكتفاء الذاتي الاجتماعي لديهم، واذ يجدون صعوبة في فهم احتياجات الآخرين وإدارة انفعالاتهم في عملية المساعدة (Amani,2022,p.231) .

أهمية البحث :

وينظر الى السلوك الاجتماعي الإيجابي احد عوامل الصحة النفسية، ويؤدي دوراً مهماً في الرضا عن الحياة، وتطوير المهارات الاجتماعية، وتؤدي هذه السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الى التعاطف مع افراد المجتمع، ويوفر الأساس لبناء العلاقات الاجتماعية بعيداً عن روح التنافسية المفرطة ويسودها التعاطف والتراحم، ومن ثم يؤدي

السلوك الاجتماعي الإيجابي الى الازدهار الاجتماعي (Taleghani et al., 2019, p.1).

ويشير (Andor et al (2023 ان السلوك الاجتماعي الإيجابي يؤدي دوراً رئيسياً في التفاعل الاجتماعي وفي معالجة التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً كالتقليل من اثار التغيرات المناخية والتخفيف من حدة الفقر ومنع النزاعات المسلحة واتخاذ القرارات الاقتصادية.

(Andor et al ,2023,p.4)

لذا يرى (Bower(2012 ان دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي تهدف لمعرفة الشروط المسؤولة عن تعزيز هذا النمط من السلوك في كثير من جوانب الحياة، ووقاية المجتمع من انتشار أنماط السلوك الاجتماعي السلبي (Bower,2012,p. 5).

وأشار (Sanstock (2007 الى ان السلوك الاجتماعي الإيجابي هو تجسيد لميل الفرد لرعاية الآخرين والاهتمام بحقوقهم ومراعاة مشاعرهم والتعاطف معهم بطرق تحقق منفعتهم، مما يزيد رضا الفرد عن ذاته، نتيجة شعوره بارتقاء مكانته الاجتماعية بين الآخرين، مما يعد مؤشراً قوياً من مؤشرات جودة الحياة (Sanstock, 2007, p.489).

ويشير (Geen(1991 الى ان السلوك الاجتماعي الإيجابي يقوم بمهمة حماية تقدير الفرد لذاته، اذ يصبح اكثر ثقة بنفسه، واكثر صلابة نفسية، وقدرة على تنظيم الانفعالات، وفاعلية ذاتية، وإنجاز اكاديمي، وتعزيز للرضا الوظيفي وكفاية شخصية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة، بل يجعل الفرد اقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، و غياب لأعراض الاكتئاب (عليان والنواجحة، ٢١٠٣، ص ١٤٣).

وأوضحت دراسة (Gupta&Thapliyal (2015 ان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي ومفهوم الذات، وان السلوك الاجتماعي الإيجابي كان متوسطاً لدى عينة البحث، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في السلوك الاجتماعي الإيجابي. (Gupta&Thapliyal,2015, pp.42-44)، وأشارت دراسة (Yang et al (2019 الى ان المتعاطفين مع ذواتهم كانوا اكثر ميلاً للتصرف بشكل

داعم لأصدقائهم، وان هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين التعاطف مع الذات والسلوك الاجتماعي الإيجابي (Yang et al, 2019, p,1).

وقد بينت دراسة (Amani, 2022) ان السلوك الاجتماعي الإيجابي يؤدي دوراً مهماً في الصحة النفسية والاجتماعية للفرد، ويوفر الأرضية للمشاعر الإيجابية وتعزيز الرفاهية الذاتية والاجتماعية للأفراد من تعزيز الترابط الاجتماعي والشعور بمعنى الحياة وتقدير الذات.، وان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والذكاء الانفعالي وسمات الشخصية. (Amani, 2022, pp.1-9)

و اشارت نتائج دراسة (Okeefe et al (2018) ان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والقيادة الأخلاقية وأخلاقيات زملاء العمل، ودراسة (Tepe& Aktas(2021) التي كشفت نتائجها عن علاقة ارتباط إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي ودعم الاستقلالية المتصورة لدى طلبة الجامعة، وكانت هنالك فروقاً ذات دلالة لصالح الاناث في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الامتثالية والمجهولة (Shokri, 2021, pp.1-8).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف بالاتي :-

١. السلوك الاجتماعي الإيجابي على وفق جوانبه الست (الايثار، والمستتر، والعام، والانفعالي، والمخاطرة، والامتثال) لدى مدرسي مرحلة السادس الاعدادي.

٢. تعرف الفروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي على وفق جوانبه الست (الايثار، والمستتر، والعام، والانفعالية، والمخاطرة، والامتثال) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

حدود البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الثانوية في مديريات التربية في محافظة بغداد المسجلين في قاعدة بيانات وزارة التربية العراقية (ذكور – اناث) مدرسي الفرع العلمي والادبي في العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات

السلوك الاجتماعي الإيجابي Prosocial Behavior

• عرفته (Eisenberg & Fabes, 1998) بأنه الإجراءات التطوعية التي تهدف الى مساعدة او افادة فرد اخر او مجموعة من الافراد " (Eisenberg&Fabes,1998,p.701).

• عرفه (Dovidio,et al (2006) بأنه عمل تطوعي يتم اجراؤه بهدف افادة شخص اخر " .

(Lampridis&Papastylian,2014,p.269)

• عرفه (Soong , et al (2022) بأنه السلوكيات الإيجابية التي تلبي التوقعات الاجتماعية وتفيد الآخرين والمجتمع التي تتضمن المشاركة والتبرع والخدمات التطوعية.

(Soong,et al.,2021,p.129)

التعريف النظري: يلتزم الباحث تعريف (Eisenberg & Fabes (1998 لاعتماد انموذج Carlo&Randall(2002 على هذا التعريف ،ولتبني الباحث أنموذج Carlo&Randall(2002.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي تم بنائه في البحث الحالي .

الفصل الثاني / الاطار النظري

السلوك الاجتماعي الإيجابي pro social behavior :

المقدمة :

ظهر السلوك الاجتماعي الإيجابي في ادبيات علم النفس الاجتماعي في العقد السابع من القرن العشرين،وارتبط باثارة موجة من الدراسات البحثية التي هدفت الى وصف وتفسير عمليات المساعدة والعطاء والمشاركة والتعاون،ويعد متغيراً مركزياً في تماسك بنية الجماعة وتقوية روابط الانتماء فيما بين أعضاءها،وتم التأكيد في هذه المدة على علاقة السلوك الاجتماعي الإيجابي بعمليات الاستدلال الأخلاقي الاجتماعي التي تجعل حب الخير والاندفاع باتجاه محدد رئيسياً من محدداته (Carlo et al,1996,p.231).

ويعود تسمية المصطلح بالسلوك الاجتماعي الإيجابي prosocial behavior الى ويسب 1972 (Wispe)، ويقصد به السلوكيات التي توجه نحو الشخص بقصد المساعدة في استمرار الإفادة الإيجابية لذلك الشخص، وعلى الرغم من أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في حياة الانسان وكونه احد الأسس المهمة في تماسك المجتمعات، فإنه لم يستحوذ على الاهتمام الكافي من الدارسين والباحثين السيكولوجيين في العقود الماضية، وقد يعزى السبب في ذلك الى توجه الباحثين والمتخصصين بدراسة السلوكيات الاجتماعية المضادة للمجتمع كالسرقة والكذب والعدوان والسلوكيات المنحرفة المختلفة، وتذكر نانسي ايزنبرغ وهي من العلماء البارزين في دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، بان علم النفس الاجتماعي اهتم بدراسة جذور الشر ووضع الأساليب المناسبة لردع هذه السلوكيات، وتجنب حدوثها اكثر من الاهتمام بتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (عليان والنواجحة، ٢٠١٣، ص ١٤٢).

النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي:

١. نظرية التحليل النفسي:

تعد الدوافع الغريزية والشعور بالذنب من المحددات الرئيسية للفكر والسلوك، بما في ذلك الضمير الاجتماعي والعدالة والأفعال الأخلاقية. وأكد فرويد أن "العدالة الاجتماعية تعني أننا نحرم أنفسنا من أشياء كثيرة اذ يمكن للآخرين الاستغناء عنها أيضاً، أو ما هو نفسه، قد لا يكونوا كذلك، قادرين على طلبها. هذا المطلب بالمساواة هو أصل الضمير الاجتماعي والشعور بالواجب (Freud,1960,p.67).

ترى نظرية التحليل النفسي ان هناك دوافع تكون هي السبب من وراء السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل الشعور بالذنب، وتدمير الذات، والصراعات الجنسية، وهي قوى ضارة تكمن وراء الكرم والإيثار ومع ذلك، وبعد أقر فرويد بدور الدوافع الأخرى الأكثر إيجابية في تطوير الإيثار (Eisenberg& Mussen,1989,p.24).

يبدو ان نمو الفرد هو نتاج للتفاعل بين اتجاهين، السعي وراء السعادة، الذي يطلق عليه عموماً "الأناني"، والاندفاع نحو الاندماج مع الآخرين في المجتمع، وهو ما يسمى "الإيثار".

(Freud,1959,P.98)

وأشار بعض منظري التحليل النفسي الأكثر حداثة، الذين يطلق عليهم علماء نفس الأنا مثل بريجر (1973) Breger فلوجل (1945) Flugel ، على الدور المهيمن لعمليات الأنا، بدلاً من الغرائز، في تنمية الشخصية والأخلاق، و يرفضون الفكرة القائلة بأن السلوك الأخلاقي والقيم يمثلان ببساطة استيعاب القيم الأبوية والمجتمعية في سن ٥ و ٦ سنوات، ويرون ان تحديد الهوية والتطور الأخلاقي عمليات إبداعية مستمرة تمتد إلى مرحلة المراهقة والبلوغ، ومن ثم، فإن اكتساب الضمير والمعايير الأخلاقية هو جزء من العملية العامة لنمو الذات أو نمو الانا وهي عملية تتميز بالإبداع، ومرحلة حكيمة، و تحول الذات من استيعاب الأدوار الجديدة . (Breger,1973,pp.256-257)

اثبتت نظرية التحليل النفسي أنها مصدر غني للفرضيات حول تطور الشعور بالخزي والذنب، فضلاً عن استيعاب المحظورات. ومع ذلك، نظراً لتأكيدده على دوافع البحث عن الذات، لا يمكن للتحليل النفسي أن يفسر بسهولة نمو الميول الايثارية او القيم الإنسانية الإيثار أو القيم الإنسانية، التي يتم التعبير عنها من آليات الدفاع وتشكيل رد الفعل (Kaplan ,1984,p.123) .

فقد خدمت نظرية التحليل النفسي العلماء الذين يبحثون في حساسية السلوك ووفرت لهم العديد من العوامل التي تعد مهمة في فهم أصول وتطور وتعديل التوجهات الاجتماعية، وأحد هذه العوامل ينطوي على الآثار الدائمة المحتملة للتدريب المبكر والخبرات في تشكيل السلوك اللاحق (Eisenberg& Mussen,1989,p.25) .

في الغالب مع بعض التغييرات في كل شخصية، يعد التماثل او التطابق ذو أهمية كبيرة في إضفاء الطابع الداخلي على القيم الإنسانية وأنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك في دمج المحظورات الأبوية والمجتمعية (العمليات التي أكدها منظرو التحليل النفسي الكلاسيكي). إذا كان الوالدان يتسمان بالرعاية والكرم والإيثار، فقد يتبنى أطفالهم هذه الخصائص من التماثل او التطابق مع الوالدين والأشخاص الآخرين المؤثرين (Hoffman,1975,p.937) .

٢- أنموذج (Carlo & Randall, 2002):

يفترض Carlo & Randall أنموذجاً تكاملياً يدمج الآليات المتعلقة بالثقافة في النماذج التنموية والاجتماعية، ويوضح الدور المهم لأساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقة بالأقران، وأحداث الحياة المفصلية، والخصائص السياقية التي تنعكس في فروق فردية وجماعية في السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال الخصائص الثقافية التي تتمثل في القيم الثقافية المجتمعية والاستدلال الأخلاقي والتعاطف والثقافة الدينية مع عدم الغفلة عن متغيرات هامة كالمزاج والمهارات الاجتماعية المعرفية ووسائل الاعلام (التواصل الاجتماعي) في تنمية وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي، ويسلط Carlo & Randall الضوء على مفهوم القيم الثقافية المختلفة بحسب كل مجتمع والتوقعات والمعتقدات، فهناك بعض الثقافات تؤكد على رفاهية الأسرة والجماعة بدلاً من توجه نحو الفردية التي يمكن أن تبرز في سلوكيات اجتماعية إيجابية في المواقف الخطرة والانفعالية أو التي تتضمن الامتثال لطلب المساعدة والعون من الآخرين.

(Carlo et al, 2022, p.396-397)

ويرى carlo & Randall ان هناك أنواعاً من السلوك الاجتماعي الإيجابي Types of pro social behaviors، وهي كالآتي :

١. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الإيثارية:

تم تعريف السلوكيات الاجتماعية المؤيدة للإيثار على أنها مساعدة طوعية الدافع فيها في المقام الأول الاهتمام باحتياجات ورفاهية شخص آخر، وغالباً ما يكون ناتجاً عن التعاطف والاستجابة للمعايير / المبادئ الداخلية المتوافقة مع مساعدة الآخرين (Eisenberg & Fabes, 1998, p.701).

٢. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الامتثالية :

تم تعريف السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الامتثالية على أنها مساعدة الآخرين في الاستجابة للطلب اللفظي أو غير اللفظي (Eisenberg et al, 1981, p.773).

٣. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الانفعالية :

تم تصور السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الانفعالية على أنها توجه نحو مساعدة الآخرين في ظل ظروف مثيرة للذكريات الانفعالية، يمكن وصف بعض مواقف المساعدة بأنها مشحونة انفعالياً للغاية.

٤. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية العامة:

من المحتمل أن يكون الدافع وراء السلوكيات الاجتماعية العامة التي تتم أمام الجمهور، على الأقل جزئياً، هو الرغبة في الحصول على موافقة واحترام الآخرين (مثل الآباء والأقران) وتعزيز تقدير المرء لذاته.

٥. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المستترة:

تم تعريف السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المستترة على أنها المساعدة التي يتم إجراؤها دون معرفة من الذي ساعد، تم تعريف الميل إلى القيام بأعمال اجتماعية إيجابية أمام الآخرين على أنها سلوكيات اجتماعية إيجابية عامة تحدث على ذلك دون انتظار مقابل مادي او معنوي .

السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الخطرة: وتعني اندفاع الفرد أيجابياً باتجاه تقديم

العون للآخرين وأغاثتهم في وقت الخطر والظروف الصعبة .
(Carlo&Walker,2014,p.12)

٦. السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الخطرة: وتعني اندفاع الفرد أيجابياً باتجاه تقديم

العون للآخرين وأغاثتهم في وقت الخطر والظروف الصعبة .
(Carlo&Walker,2014,p.12)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث :أعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، كونه يعد من المناهج التي غالباً ما تعتمد في الدراسات الاجتماعية والإنسانية .

ثانياً: مجتمع البحث Research Procedures

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٢١٩٥٣) مدرس ومدرسة موزعين على (٦) مديريات للتربية في محافظة بغداد ،وبواقع (٧٥٥٧) ذكور ،و (١٤٣٩٦) اناث ،وجداول (١) يبين ذلك (١)

اعداد مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بغداد تبعاً لمتغير الجنس

اسم المديرية	اعداد مدرسي المرحلة الثانوية		المجموع
	ذكور	اناث	
الرصافة الأولى	1337	2649	3986
الرصافة الثانية	1334	2050	4304
الرصافة الثالثة	985	1156	2141
الكرخ الأولى	1228	2706	3934
الكرخ الثانية	1403	3029	4432
الكرخ الثالثة	1270	1886	3156
المجموع	7557	14396	21953

ثالثاً: عينة البحث Research Sample

لاختيار عينة البحث الحالي اعتمد الباحث الطريقة الطبقية العشوائية القصدية، واختار في ضوئها بالأسلوب المتناسب (400)مدرس ومدرسة لمرحلة السادس الاعدادي ،وقد بلغت نسبة الذكور(34 %) من مجتمع البحث وبواقع (144) ونسبة الاناث (66 %) وبواقع (264) من مجتمع البحث ، وسبب اقتصار البحث على مدرسي مرحلة السادس الاعدادي دون غيرها من المراحل (وكما ذكرنا سابقاً ان الطالب في هذه المرحلة يشعر انها مرحلة مصيرية غاية في الأهمية فيتحدد مستقبل الطالب ، ومحطة عبور الى الحياة الجامعية ،فهي تحتاج مدرس يتسم بالاستدلال الحكيم والتسامح في المواقف الاجتماعية

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

وعقل منفتح وتقبل وجهات نظر طلبته وزملائه، وترجمة هذا الاستدلال الحكيم والتسامح في سلوكيات اجتماعية إيجابية وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث :

(٢) توزيع افراد عين البحث تناسبياً تبعاً لمتغير الجنس

ت	المديرية	نسبة الذكور	نسبة الاناث	المجموع	العدد الكلي
١	الرصافة الأولى	6 %	12 %	18 %	73
٢	الرصافة الثانية	6 %	14 %	20 %	78
٣	الرصافة الثالثة	4 %	5 %	9 %	39
٤	الكرخ الأولى	6 %	12 %	18 %	71
٥	الكرخ الثانية	6 %	14 %	20 %	81
٦	الكرخ الثالثة	6 %	9 %	15 %	58
٧	المجموع	34 %	66 %	100 %	400

رابعاً : أداة البحث

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي Prosocial Behavior Scale

بهدف بناء مقياس للسلوك الاجتماعي الايجابي قام الباحث بالخطوات الاتية :

١. تحديد متغير السلوك الاجتماعي الايجابي:

تم تحديد التعريف النظري عن طريق اعتماد تعريف Eisenberg ,et al، لهذا المفهوم، لاعتماد انموذج Carlo&Randal(2002) الذي يتبنى هذا التعريف، وقد سبقت الإشارة اليه في الفصل الأول صفحة (16) .

٢. تحديد مجالات مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

يتبين من انموذج السلوك الاجتماعي الايجابي Carlo&Randal (2002) الذي تم تبنيه في البحث الحالي بانه أشار الى ان مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي يتضمن ستة مقاييس فرعية هي (الايثار، والمستتر، والعام، والانفعالي، والمخاطرة، والامتنال) لذلك تمت تغطية هذه المقاييس وحدد في المقياس لكل مقياس فرعي فقرات معينة .

٣. صياغة فقرات المقياس :

من اجل صياغة فقرات مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي Prosocial Behavior Scale اطلع الباحث على عدد من المقاييس والدراسات ذات العلاقة التي قامت بقياس هذا المتغير او قامت بدراسته نظرياً وهي:

أ. وفي ضوء ما تقدم قام الباحث بصياغة (42) فقرة بالاستناد الى انموذج (2002) Carlo&Randal أي على وفق ستة مقاييس فرعية هي: الايثار، والمستتر، والعام، والانفعالي، والمخاطرة، والامثال) ، واقتباس (11) من مقياس (PTM) Prosocial Tendencies Measure، و (5) فقرات من مقياس Prosociality Scale مع مراعاة ان تكون مناسبة لعينة مدرسي مرحلة السادس الاعدادي في البيئة العراقية، وقد بلغ عددها جميعاً (58) فقرة

ب. تحديد بدائل الاستجابة واوزانها واتجاه الفقرات وتصحيحها:

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الاستجابة الرباعية وهي (أوافق بشدة، أوافق، ارفض، ارفض بشدة)، التي تأخذ أوزان (4-3-2-1) لاتجاه الفقرات مع المفهوم، و(1-2-3-4) لاتجاه الفقرات عكس المفهوم والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

اتجاه الفقرات والبدائل وميزان الاستجابة

تسلسل الفقرة	البدائل			
	أوافق بشدة	أوافق	ارفض	ارفض بشدة
الفقرات الإيجابية	4	3	2	4
الفقرات السلبية	1	2	3	4

٤. اعداد تعليمات المقياس:

تم اعداد التعليمات، وسعى الباحثان ان تكون التعليمات واضحة ودقيقة ،وان يؤشر على احد البدائل الأربعة ،والاجابة بكل صدق وموضوعية .

٥. صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وبدائل الاستجابة والتعليمات بالصيغة الاولى، تم عرض الفقرات، مع تعريف للمتغير على وفق أنموذج Carlo&Randal,(2002) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس، وتم اعتماد نسبة الموافقة (80%) فما فوق للإبقاء على الفقرات الصالحة، وابدى الخبراء موافقتهم على فقرات المقياس فضلا عن البدائل واوزانها، وتم حذف عدد من الفقرات هي رقم(18,33,35,38,43,45,46,52,54) وذلك لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) من اراء الخبراء وبذلك اصبح عدد الفقرات (49) فقرة.

تجربة وضوح التعليمات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي :

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، على العينة ، وتبين ان التعليمات والبدائل كانت واضحة، كما تبين مدى الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة على المقياس يتراوح من (12-15) دقيقة .

٦. تحليل الفقرات:

القوة التمييزية للفقرة: لتحليل فقرات مقياس التسامح استعملت طريقتان هما:

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي على عينة مكونة من (400)، مدرس ومدرسة لمرحلة السادس الاعدادي، وبتحديد نسبة (27%) كانت (108) استمارة للدرجات العليا و (108) استمارة للدرجات الدنيا التي . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات المقياس، ويوضح الجدول (٤) ذلك:

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

جدول (٤)

القوة التمييزية لمقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي باستعمال المجموعتين الطريقتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
مقياس سلوك الايثار					
1	عليا	3.85	0.36	5.78	دالة
	دنيا	3.51	0.5		
2	عليا	3.81	0.41	11.26	دالة
	دنيا	2.96	0.67		
3	عليا	3.52	0.69	11.45	دالة
	دنيا	2.44	0.7		
4	عليا	3.12	0.92	8.93	دالة
	دنيا	2.12	0.71		
5	عليا	3.55	0.54	9.16	دالة
	دنيا	2.85	0.58		
6	عليا	3.74	0.44	14.56	دالة
	دنيا	2.69	0.6		
7	عليا	3.82	0.38	14.28	دالة
	دنيا	2.86	0.59		
8	عليا	3.7	0.5	13.58	دالة
	دنيا	2.68	0.61		
9	عليا	3.56	0.54	10.59	دالة
	دنيا	2.77	0.56		
10	عليا	3.47	0.55	10.87	دالة
	دنيا	2.61	0.61		
11	عليا	3.46	0.65	9.50	دالة
	دنيا	2.66	0.6		
مقياس السلوك المستتر					
12	عليا	3.81	0.39	15.22	دالة

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

		0.51	2.87	دنيا	
دالة	12.43	0.49	3.68	عليا	13
		0.5	2.84	دنيا	
دالة	20.55	0.28	3.92	عليا	14
		0.44	2.89	دنيا	
دالة	17.71	0.19	3.96	عليا	15
		0.54	2.99	دنيا	
دالة	18.38	0.34	3.87	عليا	16
		0.52	2.78	دنيا	
دالة	19.23	0.26	3.93	عليا	17
		0.4	3.05	دنيا	
دالة	16.83	0.19	3.96	عليا	18
		0.5	3.09	دنيا	
دالة	3.28	0.96	2.84	عليا	19
		0.73	2.46	دنيا	
مقياس السلوك العام					
دالة	8.75	1	2.91	عليا	20
		0.93	1.76	دنيا	
دالة	15.40	0.67	3.38	عليا	21
		0.78	1.86	دنيا	
دالة	14.42	0.95	2.88	عليا	22
		0.52	1.37	دنيا	
دالة	14.77	0.77	3.17	عليا	23
		0.71	1.69	دنيا	
دالة	8.62	0.5	3.58	عليا	24
		0.72	2.86	دنيا	
دالة	8.85	0.64	3.38	عليا	25
		0.73	2.56	دنيا	

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

دالة	9.91	0.57	3.54	عليا	26
		0.87	2.55	دنيا	
مقياس السلوك الانفعالي					
دالة	11.07	0.55	3.41	عليا	27
		0.62	2.53	دنيا	
دالة	9.21	0.61	3.38	عليا	28
		0.59	2.63	دنيا	
دالة	19.10	0.19	3.96	عليا	29
		0.46	3.05	دنيا	
دالة	22.76	0.25	3.94	عليا	30
		0.43	2.85	دنيا	
دالة	19.22	0.28	3.92	عليا	31
		0.44	2.95	دنيا	
دالة	17.89	0.23	3.94	عليا	32
		0.56	2.9	دنيا	
دالة	17.33	0.26	3.93	عليا	33
		0.53	2.94	دنيا	
دالة	14.31	0.19	3.96	عليا	34
		0.56	3.15	دنيا	
مقياس سلوك المخاطرة					
دالة	20.11	0.29	3.91	عليا	35
		0.33	3.06	دنيا	
دالة	15.26	0.45	3.76	عليا	36
		0.64	2.61	دنيا	
دالة	21.32	0.29	3.91	عليا	37
		0.38	2.93	دنيا	
دالة	18.36	0.28	3.92	عليا	38
		0.49	2.93	دنيا	

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

دالة	19.75	0.26	3.93	عليا	39
		0.41	3	دنيا	
دالة	13.27	0.63	3.54	عليا	40
		0.64	2.39	دنيا	
دالة	14.60	0.48	3.65	عليا	41
		0.56	2.61	دنيا	
دالة	13.04	0.52	3.65	عليا	42
		0.58	2.68	دنيا	
مقياس سلوك الامتثال					
دالة	18.80	0.33	3.88	عليا	43
		0.44	2.89	دنيا	
دالة	11.18	0.67	3.44	عليا	44
		0.6	2.46	دنيا	
دالة	25.60	0.17	3.97	عليا	45
		0.4	2.91	دنيا	
دالة	24.07	0.21	3.95	عليا	46
		0.4	2.91	دنيا	
دالة	20.46	0.28	3.92	عليا	47
		0.45	2.88	دنيا	
دالة	17.08	0.38	3.82	عليا	48
		0.57	2.69	دنيا	
غير دالة	-١,٢١	1.11	2.26	عليا	49
		0.63	2.41	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرة (49) .

ب. طريقة الاتساق الداخلي :

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي:

تم استعمال معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، جميع القيم في الجدول ادناه ارتباطها بالدرجة الكلية دالاً احصائياً كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

تمييز فقرات مقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي باستعمال أسلوب

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

سلوك الايثار			السلوك العام			سلوك المخاطرة		
الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.32	دالة	20	0.48	دالة	35	0.59	دالة
2	0.50	دالة	21	0.66	دالة	36	0.69	دالة
3	0.50	دالة	22	0.70	دالة	37	0.70	دالة
4	0.48	دالة	23	0.66	دالة	38	0.67	دالة
5	0.46	دالة	24	0.43	دالة	39	0.64	دالة
6	0.64	دالة	25	0.53	دالة	40	0.69	دالة
7	0.65	دالة	26	0.53	دالة	41	0.71	دالة
8	0.64	دالة				42	0.61	دالة
9	0.57	دالة						
10	0.57	دالة						
11	0.47	دالة						
السلوك المستتر			السلوك الانفعالي			سلوك الامتنال		
12	0.65	دالة	27	0.51	دالة	٤٣	0.71	دالة
13	0.61	دالة	28	0.44	دالة	٤٤	0.45	دالة
14	0.72	دالة	29	0.64	دالة	٤٥	0.76	دالة
15	0.69	دالة	30	0.72	دالة	٤٦	0.77	دالة

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

دالة	0.76	٤٧	دالة	0.68	31	دالة	0.65	16
دالة	0.65	٤٨	دالة	0.72	32	دالة	0.66	17
سقطت في التمييز		٤٩	دالة	0.68	33	دالة	0.61	18
			دالة	0.64	34	دالة	0.23	19

٩. الصدق Validity:

أ. الصدق الظاهري Face Validity :

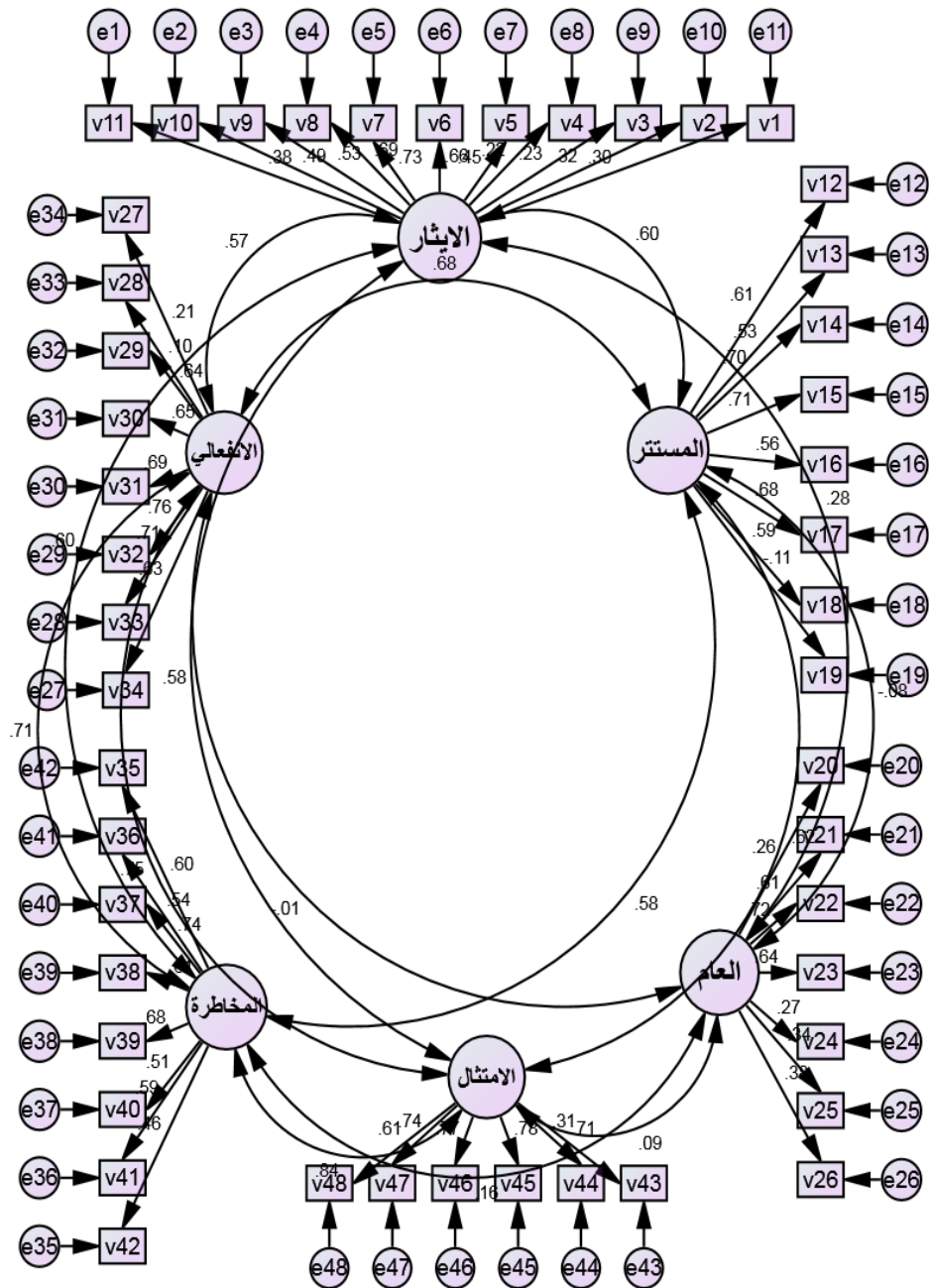
وتحقق ذلك عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث ولاسيما بالتحقق من صلاحية الفقرات للمقياس الحالي وبدائله وتعليماته بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص ، وتم الاخذ بجميع ملاحظات الخبراء فيما يخص تعديل وحذف بعض الفقرات.

ب. صدق البناء Construct validity:

وقد اعتمد الباحث في استخراج صدق البناء لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي على التحليل العاملي التوكيدي:

التحليل العاملي التوكيدي لمقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي:

وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي كما في الشكل (١) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على مقاييسها الفرعية دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) التي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)، والمقصود بالاوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق وآخرون، ٢٠١٣، ص ١٤٣).



شكل (١)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي

ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي :

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمقاييس الفرعية الستة كما يوضح جدول (٦) ذلك:

جدول (٦)

ثبات الفا كرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	سلوك الايثار	0.73
2	السلوك المستتر	0.70
3	السلوك العام	0.65
4	السلوك الانفعالي	0.77
5	سلوك المخاطرة	0.82
6	سلوك الامتثال	0.80

٧. الأداة بصورتها النهائية :

يتكون مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بصورته النهائية من (48) فقرة، وتضمن ستة مقاييس فرعية، وقد استبعدت عدد من الفقرات عند عرضه على الأساتذة المتخصصين من حيث صلاحية الفقرات، وفقرة واحدة سقطت في تمييز الفقرات هي الفقرة (49)، وتتوزع الفقرات حسب المقاييس الفرعية ومرتبة كالآتي :

- الايثار : يتكون من (11) فقرة هي: (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11).
- المستتر: يتكون من (8) فقرات هي: (12,13,14,15,16,17,18,19).
- العام : يتكون من (7) فقرات هي: (20,21,22,23,24,25,26).
- الانفعالي : يتكون من (8) فقرات هي (27,28,29,30,31,32,33,34).
- المخاطرة : يتكون من (8) فقرات هي : (35,36,37,38,39,40,41,42).
- الامتثال : يتكون من (6) فقرات هي: (43,44,45,46,47,48).

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

بدائل المقياس :

البدائل رباعية على طريقة Likert هي : (أوافق بشدة - أوافق - أرفض - أرفض بشدة)

اوزان البدائل :

• للفقرات التي مع الظاهرة كالآتي: (أوافق بشدة = 4 - أوافق = 3 - أرفض = 2 - أرفض بشدة = 1).

• للفقرات ضد الظاهرة كالتي (أوافق بشدة = 1 - أوافق = 2 - أرفض = 3 - أرفض بشدة = 4)، يبلغ المتوسط الفرضي للمقاييس الفرعية الستة كالآتي:
الايثار (27.5)، المستتر (20)، العام (17.5)، الانفعالي (20)، المخاطرة (20)، الامتثال (15) .

٨. المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي:

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي

الأسلوب	السلوك	السلوك	السلوك	السلوك	السلوك	المؤشر
	الايثار	المستتر	العام	الانفعالي	المخاطرة	الامتثال
Mean المتوسط	34.61	26.62	18.66	26.93	26.13	17.41
Median الوسيط	34	27	19	27	26	17
Mode المنوال	33	29	18	28	24	15
Std.Dev الانحراف المعياري	3.91	2.87	3.39	3.02	3.28	2.78
Skewness الالتواء	0.28	-0.33	0.14	-0.40	-0.06	-0.06
Kurtosis التفلطح	0.15	-0.09	0.20	-0.25	-0.60	-0.33
Minimum أقل درجة	23	16	10	17	18	8
Maximum أعلى درجة	44	32	28	32	32	23

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

قياس السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي مرحلة السادس الاعدادي.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقاييس السلوك الاجتماعي الايجابي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) فرد، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسطات الحسابية لاجابات الافراد على مقاييس (الايثار، المستتر، العام، الانفعالي، المخاطرة، والامثال)، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي مقاييس السلوك

الاجتماعي الايجابي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سلوك الايثار	34.61	3.91	27.5	36.35	1.96	399	دال
السلوك المستتر	26.62	2.87	20	46.12	1.96	399	دال
السلوك العام	18.66	3.39	17.5	6.86	1.96	399	دال
السلوك الانفعالي	26.93	3.02	20	45.99	1.96	399	دال
سلوك المخاطرة	26.13	3.28	20	37.39	1.96	399	دال
سلوك الامثال	17.41	2.78	15	17.33	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (٨) الى ان عينة البحث لديهم السلوك الاجتماعي الايجابي (الايثار، المستتر، العام، الانفعالي، المخاطرة، والامثال) بمستوى مرتفع. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة Lampridis&Papastylanou(2014)، ودراسة

Teleghani et al ودراسة Yang at al (2019) ودراسة Mestres & Carlo (2015) (2019)

واستناداً للنموذج المتبنى في السلوك الاجتماعي الإيجابي يبدو ان مدرسي مرحلة السادس الاعدادي لديهم نظرة إيجابية للغاية تجاه السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في مساعدة الآخرين، اذ يرى Carlo ان السلوكيات الاجتماعية الإيجابية متنوعة وتشمل سلوكيات عديدة، وان بعض هذه السلوكيات هادفة ومنظمة، وقد تتطلب التخطيط، بينما سلوكيات أخرى هي سلوكيات اندفاعية وليدة اللحظة.

الهدف (٢): تعرّف الفروق في السلوك الاجتماعي الايجابي على وفق متغيري الجنس والتخصص .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في السلوك الاجتماعي الايجابي بحسب كل مقياس فرعي على حدة على وفق متغيري الجنس والتخصص، وكالاتي:

أ. الفرق في سلوك الايثار وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في سلوك الايثار بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدول (٩) يوضحان ذلك .

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في سلوك الايثار وفق متغيري الجنس

والتخصص

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0.07	0.988	1	0.988	الجنس
غير دال	2.83	42.487	1	42.487	التخصص
دال	7.49	112.519	1	112.519	الجنس * التخصص
---	---	15.021	396	5948.268	الخطأ
---	---	---	400	485175	الكلية

وتشير نتائج جدول (٩) إلى ما يأتي :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك الايثار على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.07) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك الايثار على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.83) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
٣. هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.49) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

ولمعرفة الفروق في سلوك الايثار بحسب تفاعل متغيري الجنس والتخصص تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في سلوك الايثار بحسب تفاعل متغيري الجنس والتخصص

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ذكر علمي ذكر انساني	65 85	35 34.27	0.73	1.25	غير دال عند 0.05
ذكر علمي أنثى علمي	65 135	35 33.94	1.06	1.15	غير دال عند 0.05
ذكر علمي أنثى انساني	65 115	35 35.42	0.42	1.18	غير دال عند 0.05
ذكر انساني أنثى علمي	85 135	34.27 33.94	0.33	1.05	غير دال عند 0.05
ذكر انساني أنثى انساني	85 115	34.27 35.42	1.15	1.09	دال عند 0.05 لصالح أنثى أدبي

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

أنثى علمي	135	33.94	1.48	0.96	دال عند 0.05 لصالح أنثى أدبي
أنثى انساني	115	35.42			

أ. لا توجد فروقاً في الايثار تبعاً لمتغير الجنس

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Taleghani et al., 2019).

وتفسيراً للنتيجة وفقاً للأفكار النظرية لانموذج (Carlo & Randal, 2002) المتبنى في البحث الحالي، فإن أفراد العينة ذكوراً واثناً لديهم اهتمام أساسي برفاهية الآخرين ممن يحتاجون الى المساعدة، وان الايثار هو سلوك اجتماعي إيجابي بدافعية داخلية، بدون حتى طلب من الآخرين، بما يمتلكه الفرد من مبادئ او معايير ذاتية، وتعاطف والشفقة بالآخرين تترجم بشكل سلوك إيجابي فعال.

ب. لا توجد فروقاً في الايثار تبعاً لمتغير التخصص

وفقاً للأفكار النظرية لانموذج المتبنى للسلوك الاجتماعي الإيجابي في البحث الحالي، فإن السلوكيات الايثارية يتم استيعابها من الافراد استناداً لمعايير أخلاقية ذاتية، ومرتبطة بسمات شخصية، وأساليب تنشئة اجتماعية او ظروف معينة اكثر من ارتباطها بالتخصص، والذي قد يكون له دور ما، وبالتالي تنعكس كلها لتنتج سلوك اجتماعي إيجابي لافادة الآخرين وزيادة رفاهيتهم .

ب. هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس - التخصص)

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Lampridis & Papastylianou, 2014)

ويشير هذا التفاعل الى ان الاناث من ذوي التخصص الإنساني لديهن سلوكيات اجتماعية ايثارية اعلى من الآخرين في عينة البحث، وقد يصوغ التخصص توجهاً مختلفاً تجاه السلوك الاجتماعي الإيجابي، فالتخصصات العلمية قد تؤدي الى تنافسية بطبيعتها اكثر من التخصصات الإنسانية .

ب. الفرق في السلوك المسترعى وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في السلوك المسترعى بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في السلوك المستتر على وفق متغيري الجنس والتخصص

الدالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	2.55	20.968	1	20.968	الجنس
غير دال	0.04	0.328	1	0.328	التخصص
غير دال	0.87	7.182	1	7.182	الجنس * التخصص
---	---	8.233	396	3260.079	الخطأ
---	---	---	400	286738	الكلي

وتشير نتائج جدول (١١) إلى الآتي :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك المستتر وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.55) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك المستتر على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.04) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

٣. ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.87) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

• لا يوجد فروق دالة في السلوك الاجتماعي الإيجابي المستتر تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

وانتقت هذه النتيجة مع دراسة (De caroli,et al (2014 ، واختلفت مع دراسة Tepe& Aktas (2021)

وتفسير هذه النتيجة وفقاً للأفكار النظرية المتبناة للسلوك الاجتماعي الإيجابي في البحث الحالي، إذا أشارت العديد من الدراسات لدور الثقافة المجتمعية والقيمية كدراسة (2014) Lampridis&Papastylianou فكانت هناك نتائج مختلفة تبعاً لهذا التصور، فتقافة المجتمع العراقي تحث على مساعدة الآخرين بدون ان يظهر للناس انه يساعد الآخرين، وصدقة السر، وبذل الخير دون منفعة ذاتية ، والابتعاد عن مظاهر الرياء الاجتماعي والظهور بمظهر المتبرع والقيام بأعمال الخير امام المجتمع، هذه الثقافة المجتمعية تخص الجميع سواء كانوا ذكوراً وإناثاً، على اختلاف تخصصاتهم العلمية وطبقاتهم الاجتماعية او المستوى العلمي ، كما اشارت الى ذلك دراسة Taleghani et al, (2019)، فالسلوك الاجتماعي الإيجابي المستتر هو دالة واقعية لثقافة المجتمع بصورة عامة .

ج. الفرق في السلوك العام على وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في السلوك العام بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في السلوك العام وفق متغيري الجنس والتخصص

الدالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	18.82	207.041	1	207.041	الجنس
غير دال	0.59	6.463	1	6.463	التخصص
غير دال	0.17	1.854	1	1.854	الجنس * التخصص
---	---	11	396	4356.140	الخطأ
---	---	---	400	143897	الكلي

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى الآتي :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك العام على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (18.82) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
 ٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك العام على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.17) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
 ٣. ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.03) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور في السلوك الإيجابي العام

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة Carlo & Randal (2002) ودراسة De caroli,et al (2014) ، ودراسة Mestres & Carlo (2015) .

وممكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للأفكار النظرية للانموذج المتبنى في السلوك الاجتماعي في البحث الحالي، إذ يشير Carlo & Randall الى ان الذكور لديهم دافع في الظهور امام الآخرين بمظهر يعزز من وضعهم وتقديرهم امام الآخرين مما يعزز الدور الاجتماعي النمطي للذكور..

د. الفرق في السلوك الانفعالي وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في السلوك الانفعالي بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في السلوك الانفعالي على وفق متغيري الجنس والتخصص

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	3.89	34.938	1	34.938	الجنس
غير دال	1.48	13.280	1	13.280	التخصص
غير دال	2.38	21.371	1	21.371	الجنس * التخصص
---	---	8.994	396	3561.567	الخطأ
---	---	---	400	293771	الكلية

وتشير نتائج جدول (١٣) إلى الآتي :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك الانفعالي على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.89) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك الانفعالي على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.48) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

٣. ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.38) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

• يوجد فروق ذات دلالة في السلوك الاجتماعي الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث في البحث الحالي .

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة (Carlo & Randal (2002، ودراسة (Lampridis & Papastylianou (2014) .

وممكن تفسير هذه النتيجة استناداً للأفكار النظرية للانموذج المتبني للسلوك الاجتماعي الإيجابي في البحث الحالي، حيث ان الاناث لديهن مستوى مرتفع من التعاطف والشفقة والتأثر في المواقف الانفعالية التي يتعرض لها الاخرين، في ظل ظروف مثيرة للذكريات الانفعالية، ومن ثم فان الاناث اكثر حساسية لتقديم الاستجابة الاجتماعية الإيجابية في المواقف الاجتماعية التي تستدعي الرعاية ومساعدة الاخرين والتعاون معهم، اما بالنسبة للتخصص فلا يوجد فروق دالة في التخصص سواء كان علمي او انساني،

هـ. الفرق في سلوك المخاطرة على وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في سلوك المخاطرة بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في سلوك المخاطرة على

وفق متغيري الجنس والتخصص

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0.53	5.568	1	5.568	الجنس
غير دال	2.25	23.802	1	23.802	التخصص
دال	7.48	78.862	1	78.862	الجنس * التخصص
---	---	10.544	396	4175.545	الخطأ
---	---	---	400	277345	الكلي

وتشير نتائج جدول (١٤) إلى الآتي :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.53) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.25) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
٣. هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.48) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

ولمعرفة الفروق في سلوك المخاطرة بحسب تفاعل متغيري الجنس والتخصص تم أستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في سلوك المخاطرة بحسب تفاعل

متغيري الجنس والتخصص

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ذكر علمي	65	26.69	0.67	1.05	غير دال عند 0.05
ذكر انساني	85	26.02			
ذكر علمي	65	26.69	1.22	0.96	دال عند 0.05 لصالح
أنثى علمي	135	25.47			ذكر علمي
ذكر علمي	65	26.69	0.04	0.99	غير دال عند 0.05
أنثى انساني	115	26.65			
ذكر انساني	85	26.02	0.55	0.88	غير دال عند 0.05
أنثى علمي	135	25.47			
ذكر انساني	85	26.02	0.63	0.91	غير دال عند 0.05
أنثى انساني	115	26.65			

السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

أنثى علمي	135	25.47	1.18	0.81	دال عند 0.05 لصالح أنثى انساني
أنثى انساني	115	26.65			

• لا يوجد فروق ذات دلالة في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الخطرة تبعاً لمتغير الجنس

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Carlo (2014) ودراسة Lampridis & Papastylianou (2014)

يمكن تفسير هذه النتيجة على وفقاً للأفكار النظرية للنموذج المتبنى للسلوك الاجتماعي الإيجابي في البحث الحالي، على الرغم من الدور النمطي الاجتماعي للذكور في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الخطرة، إلا أن ذلك لا يمنع من أن الإناث لديهن توجه أو دافع للمساعدة في بعض الظروف الخطرة أو الطارئة وتقديم الرعاية والاهتمام والتعاطف مع الآخرين، ولديهن القدرة على المساعدة في الالتزامات ولاسيما عندما تكون في سياق علائقي وثيق، سواء في نطاق الأسرة والعمل .

• هناك تفاعل بين التخصص والجنس في سلوكيات المخاطرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lampridis & Papastylianou (2014)، إذ أشارت أن هناك توجه لدى الإناث في التخصصات الإنسانية والاجتماعية نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، وقد يصوغ التخصص توجهاً مختلفاً تجاه السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، فالتخصص العلمية قد تؤدي إلى تنافسية بطبيعتها على العكس من التخصصات الإنسانية .

و. الفرق في سلوك الامتثال على وفق متغيري الجنس والتخصص :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في سلوك الامتثال بحسب متغيري الجنس والتخصص والجدولين (١٦) يوضحان ذلك .

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في سلوك الامتثال على وفق متغيري الجنس والتخصص

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	11.38	85.978	1	85.978	الجنس
غير دال	1	7.552	1	7.552	التخصص
غير دال	0.89	6.697	1	6.697	الجنس * التخصص
---	---	7.553	396	2990.845	الخطأ
---	---	---	400	124330	الكلية

وتشير نتائج جدول (١٦) إلى الآتي :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك الامتثال على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11.38) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
 ٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في سلوك الامتثال على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
 ٣. ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.89) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .
- يوجد فروق ذات دلالة في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الامتثالية تبعاً لمتغير الجنس

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة Carlo & Randal (2002) ودراسة Tepe&Aktas(2019) ويمكن تفسير النتيجة وفقاً للأفكار النظرية للانموذج المتبنى في السلوك الاجتماعي الإيجابي في البحث الحالي، والنقطة الجوهرية هنا ان السلوك الاجتماعي

الإيجابي (الامتثال - المخاطرة - الانفعالية) يأتي فيها طلب المساعدة من الشخص الآخر، وكذلك الظروف في بيئة تلك المواقف اذ ان الاناث يتأثرن انفعالياً وعاطفياً لطلب الآخرين للمساعدة، كما ان إمكانات الاناث بالرعاية والقدرة على التواصل والاهتمام بالآخرين وإدارة المهام الاجتماعية، كلها تكون موجّهات للامتثال وتلبية احتياجات الآخرين والتعاون معهم .

- لا يوجد فروق دالة تبعاً للتخصص في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الامتثالية.

المصادر العربية والأجنبية

- البرق ،عباس وآخرون(٢٠١٣). دليل الباحثين في التحليل الاحصائي باستخدام أموس (Amos)، دار وائل ، عمان ،المملكة الأردنية الهاشمية .
- سليم،عبد العزيز إبراهيم،ابوحلاوة،محمد السعيد (٢٠١٩). نموذج بنائي للعلاقات بين جودة الحياة والهوية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب كلية التربية جامعة دمنهور،مجلة الدراسات التربوية والإنسانية،المجلد الحادي عشر - العدد الثاني،جمهورية مصر العربية .
- عليان،محمد،النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية بعض اشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - المجلد الثاني - ع(٥).
- مقدادي،يوسف موسى (٢٠١٥).التفكير الخلفي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد ١١، عدد ٣،عمان، المملكة الأردنية الهاشمية .

- Amani,M.,(2022).Relationship between personalilty Traits and prosocial behavior :the moderating role of Emotional Intelligence .International Journal of behavioral sciences .15(4)226-234.
- Andor,M.A, Grossmann ,I., Hoenow ,N.C.& Tomberg,L.(2023) Wisdom and Prosocial Behavior. RWI – Leibniz Institute for Economic Research, University of Waterloo.

- Breger, L. (1973). From instinct to identity. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Bronfenbrenner, U. (1970). Two worlds of childhood: U.S. and U.S.S.R. New York: Russell Sage Foundation.
- Bower, Aliciac A. (2012)What We Do When Children Are Good: How Parents Reinforce their Preschool Children's Prosocial Behaviors and the Effectiveness of these Strategies across Contexts. Unpublished doctoral dissertation, University of Nebraska.
- Carlo, G., Koller, S. H., Eisenberg, N., Da Silva, M. S., & Frohlich, C. B. (1996). A cross-national study on the relations among prosocial moral reasoning, gender role orientations and prosocial behaviors. *Developmental Psychology*, 32, 231-240.
- Carlo, G., and Randall, B. (2002). The development of a measure of prosocial behaviors for late adolescents. *J. Youth Adolesc.* 31, 31–44. doi: 10.1023/A:1014033032440.
- Carlo, G., .L.M. Padilla-Walker,.(2014). Prosocial behavior: past, present, and future .
<https://www.researchgate.net/publication/285080169>.
- Carlo, G., L.M. Padilla-Walker,L,M, Hastings.P.D .(2022) Prosocial Behaviors and Development. Powered by the California Digital Library University of California. DOI:10.4324/9781003047247-31.
- De Caroli ,M.E. Falanga,R., Sagone,E.(2014). Prosocial Behavior and Moral Reasoning in Italian Adolescents and Young Adults. *Research in Psychology and Behavioral Sciences*, vol. 2, no. 2 (2014): 48-53. doi: 10.12691/rpbs-2-2-3.
- Eisenberg, N., & Lennon, R. (1983). Sex differences in empathy and related capacities.*Psychological Bulletin*, 94, 100-131.
- Eisenberg, N. and Mussen, P.H. (1989). The roots of pro-social behaviour in children. New York: Cambridge University Press.
- Eisenberg, N., & Fabes, R. A. (1998). Prosocial develop1ment. In W. Damon (Series Ed.) & N. Eisenberg (Volume Ed.), *Handbook of child psychology: Vol. 3 Social, emotional, and personality development* (5th ed., pp. 701– 778). New York, NY: Wiley.
- Freud, S. (1960). *Group psychology and the analysis of the ego* (translated by James Strachey). New York: Bantam Books (originally published 1921).

- Gupta,D.,Thapliyal,G.,(2015). A STUDY OF PROSOCIAL BEHAVIOUR AND SELF CONCEPT OF ADOLESCENTS. Journal o n Educational Psychology, Vol. 91 NO,39-44.
- Hoffman, M. L. (1975). Altruistic behavior and the parent-child relationship. Journal of Personality and Social Psychology, 31, 937-94.
- Lampridis, E., & Papastylianou, D., Prosocial behavioural tendencies and orientation towards individualism–collectivism of Greek young adults, International Journal of Adolescence and Youth, doi: 10.1080/02673843.2014.890114, (2014).
- Mestre, M. V., Carlo, G., Stamper, P., Tur-Porcar, A. M., & Mestre, A. L. (2015). Psychometric Evidence of a Multidimensional Measure of Prosocial Behaviors for Spanish Adolescents. The Journal of doi:10.1080/00221325.2015.1052726.
- Sanstock, J. (2007). A Topical Approach to Life span Development. 4th Ed. New York: McGraw -Hill, 2007. Ch 15. 489-491
- Shokri,M.,(2021).predicting moral behavior Based on psychological health,life style and prosocial Behavior .International Journal of Ethics &Society VoL .3,NO,3-29-35.
- Song, Y.; Malhotra, S.; Broekhuizen, M.; Wang, Y.; Chen, B.-B.; Dubas, J.S.(2021). Prosocial Behavior in Young Preschoolers: A Cross-Cultural Study across The Netherlands, India, and China. J. Genet. Psychol., 182, 129–148. [CrossRef] [PubMed].
- Taleghani N, Mardani Hamooleh M, Seyedfatemi N, Haghani H. (2019)Viewpoints of Nurses toward Prosocial Tendencies at the Teaching Hospitals Affiliated to Iran University of Medical Sciences. Iran Journal of Nursing. ; 32(120):50-9.
- Yang,Y.,Guo,Z.,Kou,Liu,B.(2019).Linking self – compassion and prosocial behavior in Adolescents:the mediating roles of relatedness and trust .child indicators research.2-(1-15).